أعذب الأشعار في مدح الأصهار

يَا نَـاظِـمًـا أَشعَارِيَا ... سِر مَادِحًا أَصهَارِيَا

وُبُح لَـنَـا بِذِكرِهِمْ ... وَمَدحِهِم وَفَخرِهِمْ

أَقُولُ: يَا أَحِبَّتِي ... صَـاهَـرتُكُـم بِرَغبَةِ

لِمَا سَمِعتُ عَنكُمُو ... وَمَا رَأَيتُ مِنكُمُو

مِنَ السَّمَاحِ وَالوَفَا ... فَأَنتُمُو أُولُو الصَّفَا

وَإِنَّـنِـي لِذَاكُمُو ... قَدِ اجتَبيتُ مِنكُمُو

شَرِيكَتِي فِي دُنيَتِي ... رَفِـيـقَـتِـي وَزَوجَتِي

فَتِلكَ أَشرَفُ المُنَى ... مَن يُعطَهَا لَهُ الهَنَا

دَومًا لَكُم سَلَامِيَهْ ... وَالعَذبُ مِن كَلَامِيَهْ

فَـأَنـتُـمُـو أَكَارِمُ ... حَـفَّـتـكُـمُ المَكَارِمُ

اِختَارَكُم رَبِّي لَنَا ... أَحـبَـابَـنَـا وَأَهلَنَا

مَن مِثلَكُم يُصَاهِرُ ... مُـوَفَّـقٌ وَمَاهِرُ

هَاكُم سَحَابًا مَاطِرَا ... وَفِي الفُؤَادِ عَاطِرَا

خَـوَاطِـرًا مُعَطَّرَهْ ... وَأَحـرُفًـا مُسَطَّرَهْ

رَبِّي أَدِم وِدَادَنَا ... جَمِّل بِهِ فُؤَادَنَا

وَبَـيـنَـنَـا فَوَفِّقِ ... دَومًا وَلَا تُفَرِّقِ

يَا خَيرَ مَن تَفَضَّلَا ... عَلَى الوَرَى وَأَجزَلَا

أَفـضَـالَـهُ بِرَحمَتِهْ ... وَلُـطـفِـهِ وَمِنَّتِهْ

لَا تَحسَبُوا بِأَنَّنِي ... وَفَّـيـتُـكُـم لَكِنَّنِي

أَشَرتُ فِي مَقَالِيَا ... لِبَعضِ مَا بَدَا لِيَا